

صحيح البخاري [كتاب الصوم] (7) (-) باب اقول النبي الا يمنعكم من سحوركم اذان بلال..) [22-8-5441هـ]

عبدالكريم الخضير

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد وبحمد الله جل وعلا على نعمه والائه نستفتح هذه الدورة الثانية - [00:00:00](#)

في كتاب الصيام من صحيح البخاري نسأل الله جل وعلا المغونة والتوفيق والتسديد والنفع والانتفاع للجميع انه ولد ذلك والقادر عليه. سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:36](#) اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولاخواننا الحاضرين والمستمعين والمسلمين. قال الامام البخاري رحمه الله باب قول النبي صلی الله علیه وسلم لا يمنعكم من سحوركم اذان اذان بلال قال رحمة الله حدثنا عبيد الله بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله النافع عن ابن عمر والقاسم ابن محمد عن عائشة - [00:01:15](#)

رضي الله عنها ان بلالا كان يؤذن بليل. فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن امي مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا. وينزل ذا - [00:01:41](#)

احسن الله اليك وين نزيل هذا اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم صلي وسلم يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قول النبي صلی الله علیه وسلم لا يمنعكم من من سحوركم - [00:02:06](#)

اذان بلال السحور والسحور مثل الطهور والظهور طهور ما يتظاهر به الظهور الفعل ومثله السحور ما يتسرّر به والسحور ما يجزي والسحور المصدر يعني هو الفعل فعل التصرّر ومضبوطة عندكم - [00:02:44](#)

اي شيء بالفتح ولا بالفتح لا يمنعكم من الاكل اكل ما يتسرّر به باب قول النبي صلی الله علیه وسلم لا يمنعكم المضارع مبني على الفتح لاتصاله فنون التوكيد المباشرة - [00:03:26](#)

من سحوركم ما تتسرّرون به من الاكل يعني المقصود به الاكل اذان بلال اذان المؤذن مؤذن النبي عليه الصلوة والسلام من جملة مؤذنين هو اشهرهم قال رحمة الله حدثنا عبيد بن اسماعيل - [00:04:16](#)

عن ابي اسامة حماد ابن اسامة عن عبيد الله ابن العمري ابن عمر العمري المصغر الثقة النافع مولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهم والقاسم ابو القاسم - [00:04:53](#)

ابن محمد من ابي بكر العمة عائشة رضي الله عنه ان بلالا والقاسم معطوف على فهذه متابعة ولا شاهد تكون متابعة ولا شاهد شاهد اختلاف الصحابي ونقول واحد يا شيخ ولا على لا لا معروف الخلاف في المتابع والشاهد منهم من ينظر الى الصحابي - [00:05:25](#) فاذا اتحد فهو حديث واحد واذا اختلفهما حديثان ومنهم من ينظر الى اللفظ والمعنى اتحد اللفظ متابع وان اختلف اللفظ وان اتفق المعنى وهو الشاهد رضي الله عنها ان بلالا كان يؤذن بليل يعني قبل طلوع الصبح - [00:06:18](#)

افيد الحديث ان القبلية هذه قليلة جدا لانه قال ما بينهما الا ان ينزل هذا ويقصد هذا وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن امي مكتوم - [00:06:46](#)

رواية اخرى فانه رجل اعمى الصبح لابد ان يعتمد على قول غيره رجل اعمى لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن - [00:07:09](#)

بين اذانها الا ان يرقى هذا الى ان يرقى ذا المؤذن الثاني وينزل هذا المؤذن الاول يعني بين همومه الا هذه الفترة لان لا يظن من يسمع الحديث - 00:07:34

اننا نستمر الاكل والشرب بعد طلوع الصبح مفهوم او المتبادر الى الذهن لا سيما عند من لا عناء له انه لا يجزم حتى يقال اصبحت اصبحت بعد الانتشار لانه يوجد الان - 00:07:58

من اذا اذن الفجر وهذا مبني على تقدم التقويم على الوقت والكلام فيه كثير وللغط وفيه اكثر والمفتى به ان التقويم مطابق كون الانسان يحتاط لعبادته يلزم في صيامه على المفتى به - 00:08:38

وان احتاط لصلاته خروجا من قول من يقول بتقدم التقويم واخر الصلاة حتى يتبيّن او حتى يتبيّن طلوع الصبح وقد استبرأ لدينه والتقي الشبهة والاحتياط في مثل هذا واجب لانك - 00:09:18

ان تأخرت السحور الى من الا ان يوجد من يفتى ببطلان صومك وان كنت تعتمد على شيء من المنقول او المأثور او فعلت مثل ذلك في صلاتك وصليت في الوقت الذي قيل فيه وقد قيل - 00:09:52

الصبح لم يطلع والتقاء ممكّن يقدم السحور لان لا يقال ببطلان صومك واخر صلاة الفجر في مدة لا تختلف فيها النصوص النبي عليه الصلاة والسلام بين اذانه واقامته قراءة خمسين آية - 00:10:22

كما ستأتي مثل هذا الاحتياط فيه واجب لان لا تعرّض العبادة وهي وهم ركتان من اركان الاسلام للبطلان من غير طائل بعضهم فعله كفعل المعاند اذا اذن قربوا سحوركم واذا اقيمت الصلاة في الحرمين وغيرهما - 00:10:53

جلسوا حتى يصلّي الناس الله المستعان قال عن ابن عمر القاسم ابن محمد بالجر عطفا على نافع لا على ابن عمر لان عبید الله ابن عمر رواه عن نافع عن ابن عمر وعن القاسم عن عائشة - 00:11:32

قد تقدم الكلام عليه في المواقف بباب تأخير السحور قال رحمة الله حدثنا محمد بن عبید الله قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال - 00:12:28

كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رحمة الله تعالى بباب تعجيل السحور تعجيله الاسراع فيه باب وتأخير عندك بباب تأخير السحور - 00:12:49

في رواية ابي ذر يقول تعجيل تختلف فيه الروايات والرواية التي في السلطانية تأخير لكن مفهوم ما تضمنه الباب هل هو تعجيل ولا تأخير تعجيل. تعجيل باب تعجيل السحور يقول الشارح اي الاسراع - 00:13:35

الاكل اشارة الى ان السحور كان يقع قرب طلوع الفجر كما يفيد التعجيل في حالة سائل بن سعد يفيد التأخير في اي شيء من اي جهة انه كان بقرب طلوع الفجر ما في فرصة - 00:14:23

بان يقع في وقت الى ان يحتاج الصحابي الى الاسراع في مشيه الى الصلاة احسن الله عملكم لأن المناسب للترجمة مساء الخير حديث سهل بن سعد تكون سرعتي ان ادرك السجود مع النبي صلى الله عليه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:52

لا هو يفهم منه هذا احيانا هذا اقرأ الحديث ويقول بباب تعجيل السحور اي الاسراع الاكل اشارة الى ان السحور كان يقع قرب طلوع الفجر تعجين للفطر ايه لا تزال امتي بخير - 00:15:22

اجلو الفطرة يعدل الفطر واخروا السفر روى مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابيه كنا ننصرف صلاة الليل سنستعجل بالطعام مخافة الفجر قال ابن بطال ولو ترجم له بباب تأخير السحور لكان حسنا - 00:16:03

الامر من الترجمة التأجيل والتأخير قال رحمة الله حدثنا محمد بن عبید الله قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابي حازم سلمة بن دينار الراوي عن سهل بن سعد - 00:16:43

رضي الله تعالى عنه قال كنت اتسحر في اهلي كنت اتسحر في اهلي يعني معهم في مقرهم ثم تكون سرعتي لابادر مجرد ما انتهي من السحور اقصد مسجده عليه الصلاة والسلام لادرك الصلاة - 00:17:20

ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود يعني تكون السرعة من اجل ان لا تفوته الصلاة ولو حمل السجود هذا على الركعتين ركعتي الفجر

عشان يدرك والا ان ادرك السجود مع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:00
انا ابن بطال ولو ترجم له بباب تأخير السحور لكان حسنا وتعقبه مغلطاي بأنه يوجد في نسخة اخرى من البخاري باب تأخير السحور
وابن حجر ولم ارى ذلك في شيء من نسخ البخاري التي وقعت لنا - 00:18:34
وقال زين بن المنير التعجيل من الامور النسبية فان نسب الى اول الوقت كان معناه التقديم وان نسب الى اخره كان معناه التأخير
وانما سماه البخاري تعجيلا اشارة الى ان الصحابي كان يسابق بسحوره الفجر - 00:19:09
عند خوف طلوعه وخوفات الصلاة بمقدار ذهابه الى المسجد على كل حال المطلوب واضح وتعجيل السحور من السنة تأخير السحور
من السنة ما لم يطلع الفجر كلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:19:37
فالملصود واضح اذا وجد الفاظ مجملة وقد وجد في مقابلها الفاظ مفصلة مبينة توضح المطلوب ان ادرك السحور كذا في رواية
وللنصف والجمهور ان ادرك السجود في رواية الخشمان ادرك السحور - 00:20:10
كما عندك موجود في رواية الخشمي يعني وبقية الرواية بما فيهم ابو ذر كما عندنا تلك السجود واشار الحافظ في بعض الموضع ان
الكشمياني ليس من الحفاظ ليس من الحفاظ - 00:20:55
كيف تسحر في اهله ويسر عشان يدرك السحور المعنى واضح انه يتسرّع في اهله ويسر عشان يدرك السحور ولذلك رواية الخشم
يعني فيها ما فيها ان ادرك السجود يعني الصلاة - 00:21:28
الكلام على المفاصلة بين الروايات الموجودة ما دام هذه رواية وغيره يقول السجود لا شك ان غيره مقدم عليه لا سيما انه ليس منا
الحافظ المتقنين رواية معتمدة ومعروفة عند اهل العلم - 00:21:59
لكن ولا يسلم احد منا الوهم ولا يدعى لاحد العصمة في البخاري لو ادرك المار ما عليه لكان ان يقف اربعين خير له من ان يمر بين يدي
المصلني اربعين - 00:22:27
خريفاً نعم وفي هذا الموضع قال ابن حجر ليس من الحفاظ ابن حجر في البلوغ وقع فيما وقع فيه الكشمياني قال من من اللاثم انتقد
في الفتح وفي البلوغ اقره - 00:22:56
ليعلم ان الكمال لله والعصمة لرسوله حجر ماء بن حجر حجر من ادق الناس في في البخاري ومن اكثربن عنانية به ولا تدعى له
المعصية انتقد ووقع. شو المانع ها - 00:23:27
بالنسبة للتعجيل والتأخير ما يكون مسافة الصحابة مسجد مؤثرة كان بعيداً اذا قدرنا الوقت بقراءة خمسين اية من الآيات المتوسطة
في الطول والقصار خمسين اية يمكنها العشر الدقائق نصف جزء - 00:23:58
على كل حال الحديث المفسر المبين موجودة ولا نحتاج الى اشياء مجملة تلبس علينا وعلى الناس وكلها صحيحة لكن يحمل
المجمل على المبين هو الذي جاء اذا كان الاناء في يد احدكم - 00:24:34
ولا يتركه حتى ينتهي منه ولو اذن المؤذن لو تأخر ما هو متاخر واجد ثواني لكن اذا اذا شرع في الاذان يبغي يبدأ بالشرب او تسول له
نفسه انه عنده مدة - 00:25:16
مسمح بها تبدأ الغاية حتى يتبيّن الخيط الابيض من الخيط الاسود قال سهل ابن سعد رضي الله عنه قال كنت اتسحر في اهلي ثم
تكون سرعاً ان ادرك السجود هذا فيه نوع معارضة - 00:25:35
ل الحديث اذا اقيمت الصلاة ولا تأتوها وانتم تسعون الناحية اللي هنا ان ان نتأني في المشي في اطار السرعة المأذون بها للمبادرة سرعة
معناها المبادرة فاسعوا الى ذكر الله تدرون جريان - 00:26:07
يعني بادروا ان ادرك السجود بمعنى انه ادرك السجود والسجدة تطلق على الركعة والركعة تطلق على الكاملة من ادرك سجدة من
صلاة الصبح قد ادرك الصبح رواية اخرى ركعة وهذه تحمل على ذلك - 00:26:41
ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مصريح به ثم تكون سرعاً ان ادرك السجود يعني احتمل ان يكون سرعاً
في الاكل من اجل ان ادرك السجود او سرعة في استغلال الوقت لا في اسراع الخطى. يعني المبادرة في ذلك - 00:27:20

ثم تقوم القول الشارح قال ثم تكون سرعتي في رواية سليمان ابن بلال ثم تكون سرعة بي السرعة بضم بالظلم على ان كان سرعة
ولان كان تامة ولفظ بي متعلق بسرعة - [00:28:39](#)

وليس تامة خبر قوله ان ادرك ويجوز النصب على انها خبر كان والاسم ظمیر يرجع الى ما يدل عليه لفظ السرعة ان ادرك السحور
في رواية برواية والجمهور ان ادرك السجود - [00:29:12](#)

وهذا الاختيار من ابن حجر في تقديم رواية الخشمي يعني على غير عادته انه انما يعتمد على رواية ابي ذر من طرق آآ رواية ابي
ذر شيوخه الثلاثة وللنسف والجمهور ان ادرك السجود - [00:29:49](#)

وهو الصواب ويفيد ان في الرواية المتقدمة في المواقف ان ادرك صلاة الفجر وهذا نص يؤيد المراد بالسجود والصلة صلاة
الصبح فرض طيب متى يصلى النفل قبل ان يخرج من بيته - [00:30:22](#)

كفعله عليه الصلاة والسلام صل النافلة ثم يأتي الى المسجد مع هذه المسابقة والمسارعة وهذا يجتهد كثير من طلاب العلم ان يحرص
على ان يطبق السنة. ويصلی راتبة الصبح في البيت - [00:31:05](#)

اقتداء به عليه الصلاة والسلام لكن الامام بيده الاقامة ويدرك تكبيرة الاحرام لكن المأمور قد يفعل هذا مقتديا بالنبي عليه
الصلاه والسلام ويصلی الراتبة في بيته ثم تفوته تكبيرة الاحرام - [00:31:32](#)

وفي باب المفاضلة بين العبادات لا سيما النوافل يحرص طالب العلم على ان يصيب هذا وهذا يجمع بين الامرین فاذا صلى في بيته
وجاء في وقت قبل مجيء الامام له ان يصلی - [00:31:58](#)

تحية المسجد امثال الامر وله ان يقف ويدعو بين الاذان والاقامة حتى يأتي الامام لكن لا يجوز حتى يصلی ركعتين وفي رواية
اسمعائيل صلاة الصبح في رواية اخرى الاخرى صلاة الغداة - [00:32:25](#)

الفجر والصبح والغداة قال ايا هاظ مراد وسهل ابن سعد ان غاية اسراعه ان سحورا ولقربه من طلوع الفجر حيث لا يكاد ان يدرك
صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:19](#)

ولشدة تغليس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصبح قال ابن منير في الحاشية المراد انهم كانوا يزاحمون بالسحور الفجر
ويختصرون فيه ويستعجلون خوف الفوات تنبيه قال المزي ذكر خلف - [00:33:42](#)

صاحب الاطراف ان البخاري اخرج هذا الحديث في الصوم عن محمد بن عبيد الله وقتيبة كلاهما عن عبد العزيز قال ولم نجده في
الصحيح ولذكره ابو مسعود يعني الدمشقي في اطرافه - [00:34:10](#)

قلت ورأيت هذا بخط القطب ومغلقة هاي في شرحه ومحمد بن عبيد بغير اظافه وهو غلط والصواب محمد بن عبيد الله وهو ابو
ثابت المدني مشهور من كبار شيوخ البخاري - [00:34:30](#)

نعم ابو قدركم بين السحور وصلاة الفجر قال رحمه الله حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن زيد
ابن عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال - [00:34:57](#)

تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر قدر خمسين اية يقول رحمه الله
تعالى باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر. بين السحور والصلة - [00:35:15](#)

والمنت صحيف قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية الاقامة يطلق عليه هذا الاقامة يطلق عليها اذان في الحديث
بين كل اذانيں صلاة بين كل اذانيں صلاة - [00:35:54](#)

المراد الاذان والاقامة باب القدر كم بين السحور وصلاة الفجر اقامة الصلاة والمعنى واضح كم كان بين الاذان والسحور ان يؤخر
الاذان بعد السحور قدر خمسين اية لا المقصود بالاذان الاقامة - [00:36:26](#)

بدليل حديث بين كل اذانيں صلاة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال قال حدثنا هشام استوائي ابن ابي ها قال حدثنا قتادة وابن دعامة
عن انس ها نعم الصحابي ام صحابي - [00:37:05](#)

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال

قدر على قدر خمسين آية - 00:37:54

التقدير بعدد الآيات لا شك انه تقريري لأن الآيات متفاوتة في الطول والقصر المراد قدر قراءة خمسين آية ويتفاوت الناس في ادائها بعضهم يقرأ الخمسين آية مدة قصيرة وبعضهم يقرأها - 00:38:16

لمدة اطول والعبارة بالقراءة على الوجه المأمور به الوجه المأمور به من التدبر والترتيب وقراءته عليه الصلاة والسلام قدر كم بين السحور وصلوة الفجر اي انتهاء السحور وابداء الصلاة وابداء الصلاة - 00:38:49

لأن المراد تقدير الزمان الذي ترك فيه الاكل والمراد بفعل الصلاة اول الشروع فيها قاله الزين بن المنير قوله حدثنا هشام والدستوائي انس قال قدر خمسين آية اي متوسطة - 00:39:26

لا طويلة ولا قصيرة لا طويلة من آيات المائدة ولا قصيرة من آيات الشعراة لا طويلة ولا قصيرة لا سريعة ولا بطيئة يعني القراءة وقدر الرفع على انه خبر مبتدأ ويجوز النصب على انه خبر كان المقدر - 00:40:01

في جواب زيد ما في سؤال انس باليكون كان وسمها من قائل والخبر من اخر قال المهلب وغيره في تقدير الاوقات باعمال البدن تقدير الاوقات باعمال البدن ولذلك في - 00:40:36

مواقيت الصلاة عند الفقهاء سخونا وخروجا يقدرون اوائلها واواخرها بقدر ما يقرأ القارئ المعتمد من جزء اذا كان معتمدا ان يقرأ الجزء في نصف ساعة اذا فرغ من الجزء نظر الى الوقت - 00:41:15

واذا كان من يقرأ الجزء في ثلث ساعة كذلك وهذا شبه مطرد شبه مضطرب لمن يقرأ الساعة اربعه اجزاء تعود على هذا لا لا يتختلف او ثلث او نصف او على عادته - 00:41:44

وبقدر ما يفعله الصانع في صنعته نجار مثلا تعود ان ينجذب في ساعة الة معينة فإذا فرغ من انجازها تكون الساعة قد كملت اذا كان هذا مضطرب وهذا كان معمول به عندنا من قبلنا قبل ما توجد هذه الساعات - 00:42:07

الحقيقة موجود عندهم النجار ينجذب من اعماله في وقت محدد ما يتربدد عليه كل يوم شخص توفي قبل سبعين سنة كان ينسخ التونية في يوم قريب من ستة الاف بيت - 00:42:36

ويبيعها بريال خط يد تبون من هالنسخ ذي ها معروض على خمسة الاف وستة الاف وسبعة الاف. ابدي الريال. يا الله من فضلك ها يكره لا جميل الخط يعني اغلى من المخطوط - 00:43:07

الحمد لله الحمد لله متيسر ولكنها اصعب في التعلم يعني مع المشقة والشدة يثبت العلم في الذهن ويرسخ الحفظ بينما انت تشرى بالكتاب. ولذلك لما كانوا يعتمدون على خطوط انفسهم - 00:43:52

او خطوط غيرهم او عدد من توفر الكتاب يتداولون النسخة في البلد نسخة واحدة ويستعيدها هذا ويحفظ منها ما يريد. ويستعيدها هذا وينسخ ما يريد هكذا يثبت العلم لكن خرجت المطابع - 00:44:18

وصرت اشري الف مجلد بساعة وترصن بها الدوالib وهذا اخر العهد ما انت محبط هذه الامر كلها وذهبنا الى ضاحية من ضواحي بريدة واطلعنا على اجزاء من تفسير البغوي بن كدر طبعة الملك عبد العزيز رحمه الله - 00:44:39

وقال اه كان عندنا نسخة كاملة وندري وين راحت الاجزاء من بيت لبيت يستعيدها فلان ثم اذا خلاص يعيدها يستعيدها فلان ولا يستعيرون النسخة كاملة على جزء جزء ومع الشدة يثبت الان - 00:45:04

خلاف حال الرخاء وبعض من يننسب الى العلم الان يقول ما في حاجة للكتب الجوالات تطلع لك اللي تبي بثوابي واذا طفى الكهرب رجعت على امي ما تفهم شي ولا تحفظ شي - 00:45:30

والله المستعان ماذا نقدر وبين على حسب القارئ على حسب حسب اه قراءة القارئ انا شفت اه شخص افريقي قرأ سورة الكهف خمس دقائق الناس من حوله ينكرون هذه ما تبين ولا حرف - 00:45:49

اعد اعد قراءة هذا الكلام بثلاث دقائق. ما استفادنا الله المستعان لكن العبارة بالقراءة على الوجه المأمور به. من التدبر والترتيب قد يقول قائل اذا سلكت هذا المسلك لا نستطيع ان اختم القرآن الا في شهر - 00:46:31

وان قرأت مع الحدر قرأته في سبع ايها افضل مثل ما قال ابن القيم قراءة على الوجه المأمور به ولو قل عدد الختمات كمثل من اهدي درة قيمتها عشرة الاف - [00:47:00](#)

ومع الحذر قد يختم اربع مرات لكن تكون الدرة قيمتها الف ستكون تلك على كل اي تقدير افضل وانفع للقلب فتدبر القرآن رمت الهدى. فالعلم تحت تدبر القرآن قال المهلب وغيره في تقدير الاوقات باعمال البدن - [00:47:21](#)

وكانت العرب تقدر الاوقات الاعمال كقولهم قدر حلب شاة مقادير نحر جزور فعل زيد بن ثابت عن ذلك الى التقدير بالقراءة اشارة الى ان ذلك الوقت كان وقت العبادة بالتلاوة - [00:48:18](#)

ولو كانوا يقدرون بغير العمل مثلا قال اه مثلا فقال مثلا قدر درجة او ثلث خمس ساعة الساعة عندهم ما هي مضبوطة ولا يعنيون بالساعة بتحديثها ساعة ليس معناها الساعة الفلكية - [00:48:42](#)

المقدرة بستين دقيقة ما عندهم هذا وقت من الزمان غير محدد. قد يكون ساعتين ثلاث قد يكون نصف ساعة وفيه قال ابن ابي جمرة فيه اشارة الى ان اوقاتهم كانت - [00:49:14](#)

مستغرقة بالعبادة وفيه تأخير السحور لكونه ابلغ في المقصود عن ابن ابي جمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم ينظر ما هو الارفق لامته فيفعله لانه لو لميت الصحة لانه لو لم يتسرح - [00:49:51](#)

اتبعوه ويشق على بعضهم كما جاء في الوصال قالوا انك تواصل لكنه اجابهم بأنه ليس كمثا لهم سبأتي وتسحر بجوف الليل لشق ايضا على بعضهم من يغلب عليه النوم قد يفضي - [00:50:14](#)

الى ترك الصبح سحر نصف الليل يؤخرن السحور الى ما بعد ذلك الى الساعة ثنتين ثلاث ثم ينامون عن صلاة الفجر او يحتاج الى المجاهدة بالسهر ثم حضور القلب والعقل في الصلاة صلاة الفجر - [00:50:45](#)

يشق مع السهر الشديد قال وفي ايضا تقوية على الصيام لعموم الاحتياج الى الطعام ولو ترك لشق على بعضهم لا سيما من كان صفراويا وش هو الصحاوي ها صفراويا يعني في امراض - [00:51:16](#)

مريض السكر مثلا لو ترك السحور عليه ولو اكثر من السحور لشق عليه ولن يعدم الاجر من الله جل وعلا. لكن عليه باتباع السنة سيفوق الى خير الدنيا والآخرة وقد يغشى عليه - [00:51:51](#)

ويفصي الى الافطار في رمضان قاله في الحديث تأنيس الفاضل اصحابه بالمؤاكلة جواز المشي بالليل للحاجة لان زيد ابن ثابت ما كان يبيت مع النبي صلى الله عليه وسلم وفيه الاجتماع على السحور - [00:52:16](#)

في حسن الادب العبارة لقوله تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل نحن ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يشعر لفظ المعيية بالتبعية قال القرطبي وفيه دلالة على ان الفراغ من السحور كان قبل طلوع الفجر - [00:52:37](#)

وهذا ندل عليه لفظ الغاية حتى يتبيّن وعارض لقول حذيفة هو التهار الا ان الشمس لم تطلع انت والجواب ان لا معارضة بل تحمل على اختلاف الحال في روایة واحد منها - [00:53:01](#)

ما يشعر بالمواظبة وتكون قصة حذيفة سابقة يعني التأخير الى انتشار النهار سابقة قد تقدم الكلام على ما يتعلق باسناد هذا الحديث والله اعلم ناخذ الباب نعم باب بركة السحور من غير ايجاب. لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وصلوا ولم يذكر السحور - [00:53:41](#)

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا جويرة عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم. قالوا انك تواصل؟ قال لست - [00:54:34](#)

كھیئتمک اني اظل اطعم واسقى قال حدثنا ادم ابن ابي ایاس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهیب قال سمعت انس بن مالک رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور برکة - [00:54:51](#)

يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى باب بركة السحور وهذا منصوص عليه في الحديث سحروا فان بالسحور برکة وبرکة السحور في اولا اجر مرتب عليه الى امر تسحروا ومامور به - [00:55:14](#)

واقل احواله السننية فيه اجر فيه بركة في عانت الجسم على التحمل بخلاف ما لم يتسرح فانه قد لا يعan على موافقة الصيام او يحصل معه شيء من الضرر والتعب - [00:55:54](#)

لا سيما نبتل ببعض الامراض التي يؤثر فيها الاكل وجودا وعدهما وعلى كل حال اليوم الناس يسهرون بالليل ويظلون يأكلون ولا يتسرحون وهذا فيه مخالفة لاكثر من سنة وفي النهار ينامون - [00:56:23](#)

قد ينامون عن الصلاة الواجبة مفروضة في هذا ينطبق قول القائل بيت الفقهي صلى ولا صام الصلاة اهم الصلاة اهم يتعدز بعضهم انه نائم والنائب مرفوع عنه القلم النائم المرفوع عنه القلم اذا بذل الاسباب - [00:56:54](#)

ونفي المowanع ونام نادرا ولم يكن عادة مطردة له كالعادة مطردة وقد وطن نفسه على ارتكاب المowanع هنا في الاسباب التي تعينه على القيام هذا متعمدا متعينا لا يقال نائم مرفوع عنه القلم - [00:57:27](#)

الله المستعان من غير ايجاب من غير ايجاب ويأتي هذا في مثل الصيام في السفر اذا كان يشق على الصائم الصيام من غير سحور قد يتتأكد في حقه المنع للوصل - [00:57:57](#)

كما انه اذا شق عليه الصيام في السفر جاء في حقه ليس من البر الصيام في السفر ما اذا لم يشق ولا يتأثر بذلك فصومه واقع في موقعه ومحجور عليه - [00:58:32](#)

صام النبي عليه الصلاة والسلام في السفر لأن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور قال رحمة الله حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو ايش؟ ابو ذكي - [00:58:54](#)

قال حدثنا جويرية وابن اسمع سويدية بن اسماء بنت اسماء جويرية واسمي من الاسماء المشتركة بين الرجال والنساء كانوا يسمونه الولد جويرية يسمونه الولد اسمى كما يسمون البنت جويرية ويسمونه البنت اسماء - [00:59:27](#)

لكن هذه الاسماء في النساء اكثر وان سمي بها بعض الرجال منها الراوي الذي معنا. جويرية بن اسماء النافع مولى ابن عمر عن عبدالله ابن عمر مولاه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل - [01:00:00](#)

يعني صام وغابت الشمس ولم يفطر واستمر على ذلك حتى جاء اليوم الثاني ولم يتسرح هذا الوصال فواصل الناس طلبا للاجر والثواب اقتداء به عليه الصلاة والسلام فواصل الناس فشق عليهم - [01:00:29](#)

بعضه لا سيما في ايام الصيف يشق مشقة عظيمة فشق عليهم فنهماهم يعني عن الوصال تستدل بفعله عليه الصلاة والسلام فقالوا انك تواصل انك تواصل قال لست كهيناتكم لست مثلكم - [01:01:06](#)

اني اظل اطعم واسقى الاسلوب يدل على انه يطعم ويُسقى في النهار ولو اراد الليل لقال ابيت يطعنني ورببي ويُسقيني كما جاء في بعض الروايات يطعم ويُسقى هل هو طعام حقيقي - [01:01:41](#)

او مجاز على ما يقول الشراح لو كان حقيقيا عام محسوس يمتلى منه الباطن كالطعام الذي يتناول باليد ويدخل في الفم كان هناك سؤال ولا افطر به في النار الطعام مفتر - [01:02:17](#)

بعضهم يقول انه من باب المجاز وانه يعطى من القوة والنشاط ما يحصل للأكل والشارب باب بركة السحور من غير ايجاب. لأن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وصلوا ولم يذكر السحور - [01:02:45](#)

يظن يظم يذكر البناء المجهول والنفسي ولم يذكر ولم يذكر سحور قال الزين ابن المنير الاستدلال على الحكم انما يفتقر اليه اذا ثبت الاختلاف او كان متوقعا والسحور انما هو اكل للشهوة - [01:03:13](#)

او حفظ القوة للشهوة وحفظ القوة بالأكل اه لكن لما جاء الامر به احتاج ان يبين انه ليس على ظاهره من الايجاب وكذا النهي عن الوصال يستلزم الامر بالأكل قبل طلوع الفجر انتهى - [01:03:42](#)

عقب بان النهي عن الوصال انما هو امر بالفصل بين الصوم والفطر هو اهم من الاكل اخر الليل الذي يأكل في صلاة المغرب او بعد صلاة العشاء ويواصل الى الفجر - [01:04:06](#)

هذا ما يعد مواصل وتعقب بان النهي عن الوصال انما هو امر بالفصل بين الصوم والفطر وهو اعم من الاكل اخر الليل فلا يتغير

السحور قد نقل ابن منذر الاجماع على - 01:04:27

على ندبية السحور السحور في وقته يعني في اخر الليل ولا يتم امثال المندوب السحور اكل اول الليل او في اثنائه لانه مو بسحور
قال ابن بطال ان هذه الترجمة غفلة من البخاري - 01:04:50

لأنه قد اخرج بعد هذا حديث أبي سعيد ايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر فجعل غاية الوصال السحر وفيه ايضا اشكال من
جهة ان المطلوب تعجيل الفطر فالاذن بالوصال الى - 01:05:20

السحر في مخالفة لتعجيل الفطر الترجمة غفلة من البخاري تكون عنده جرأة وقوه في الاسلوب الذي لا يناسب الكبار قد وقع
الكرمانى كثير من هذا النوع خلقت ترجم البخاري على هذا الحديث بقوله باب كذا - 01:05:56

وليس له ادنى مناسبة بل مجرد تأجرف يقول البخاري الكرمانى في حق البخاري انا اتمنى ان يقرأ طالب العلم ما كتبه الخطيب
البغدادى في مقدمة موضع اوهام الجمع والتفريق موضع اوهام الجمع والتفريق - 01:06:59

وهو في جملته رد على البخاري في تاريخه حيس زعم ان بعض الرواة اثنان وفصل احدهم عن الاخر وزعم بعض بعض الرواة الذي
يعني الذين هما اثنين هما اثنان واحد - 01:07:29

هو من الجمع والتفريق بذلك ما صنعه البخاري لكن قدم بمقدمة جعل نفسه امام البخاري طفلا هذا كلام طيب يستفيد منه طالب العلم
سهل عند بعض طلاب العلم النسف ولو في حق الكبار - 01:07:58

هذا لا ينبغي اذا كان التواضع في جملته مطلوبا في حق العلماء الذين افروا اعمارهم لخدمة العلم والدين من باب اولى الكراهة ما
قال احد بالتحريم ها التعارض اللي بينهم - 01:08:24

ثم اذن لهم يعني اشباعا لرغبتهم في الخير في عدم الواقع في المحرم يجمع بين هذا وهذا نهاهم واذن
لهم ها وين؟ الوصال الى سحر - 01:09:14

قالوا قالت اسمعوا وش يقول ايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر فجعل غاية الوصال السحر وهو وقت السحور قال
ومفسر والمفسر يقضي على المجمل انتهى قد وقد تلقاه جماعة بعده بالتسليم وتعقبه ابن المنيف حاشي بن البخاري لم يترجم على
عدم مشروعه - 01:09:47

الساحور وانما ترجم على عدم ايجابه اخذ من الوصلاء ان السحور ليس بواجب حيث نهاهم النبي عليه الصلاة والسلام عن الوصال لم
يكن على سبيل التحرير تحريم الوصال وانما هو نهي ارشاد - 01:10:28

لتعليقه اياد بالاشفاف عليهم وليس في ذلك ايجاب للسحور. ولما ثبت ان النهي عن الوصال للكراهة قصد ضد فضد نهي الكراهة
الاستحباب فثبت استحباب السحور هكذا قال ومسألة الوصال مختلف فيها - 01:10:47

والراجح عند الشاذعية التحرير والذي يظهر لي ان البخاري اراد بقوله لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وصلوا الى اخره
الإشارة الى حديث ابي هريرة الذي بعد خمسة وعشرين بابا - 01:11:15

فيه بعض النهي عن الوصال انه صلى الله عليه وسلم واصحاب بهم يوما ثم رأوا الهلال. فقال لو تأخر لزدتم دل ذلك على ان
السحور ليس بحتم. لو كان حتما ما واصل بهم فان الوصال يستلزم ترك السحور - 01:11:34

قلنا الوصال حرام او لا وسياطي الكلام على اختلاف العلماء في حكم الوصال وعلى حديث ابن عمر ايضا في الباب المشار اليه وقوله
اضل بفتح الهمزة والظاء القائمة يقول المشاءلة - 01:12:02

يعني مهيب ضاد عليها الف يسمونها عصا القائمة المعجمة مضارع ظلت ان ظلت الدهر ابكي اجمع تعرف البيت شو وشو وما يصلح
في المسجد المسجد نطارع ظلت اذا عملت اذا عملت بالنهار - 01:12:26

وسياطي هناك بلفظ ابيت ودال على السماء الاظل هنا ليس مقيدا بالنهار ثم بعد هذا قال حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
وابن الحجاج قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب - 01:13:20

قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة السحور يقول بفتح

السين وبضمها قدمنا الفرق بين السحور الذي هو ما يتسرّع به كالظهور - [01:13:48](#)

ما يتطرّف به والسحور الذي هو الفعل. فعل التسرّع لأن المراد بالبركة الأجر والثواب في المناسب الظم لأنه مصدر بمعنى التصرّف والبركة لكونه يقوى على الصوم وينشط له ويخفّف المشاق في المناسب الفتح - [01:14:22](#)

لأنه ما يتسرّع به وقيل البركة ما يتضمن من الاستيقاظ والدعاء في السحور يعني جمعي بين خير الدنيا والآخرة وال الأولى أن البركة في السحور تحصل بجهات متعددة واتباع السنة مخالفة أهل الكتاب - [01:14:47](#)

التقوي على العبادة والسيادة في النشاط ومدافعة سوء الخلق الذي يثيره الجوع صحيح ولذلك لا يقضى القاضي جائع والتسبّب بالصدقة على من يسأل أذنًا أو يجتمع معه على الأكل - [01:15:14](#)

والتسّبّب للذكر والدعاء وقت مظنة الاجابة تدارك نية الصوم لمن اغفلها قبل أن ينام قال ابن دقيق العيد هذه البركة يجوز أن تعود إلى الأمور الأخرى فان اقامة السنة يوجب الأجر وزيادته. احتمل أن ان تعود إلى الأمور الدينية - [01:15:46](#)

قوّة البدن على الصوم تيسير من غير اضرار بالصائم ما يعلّم به استحباب السحور لمخالفة أهل الكتاب لأنّه ممتنع عندهم. وهذا أحد الوجوه المقتضية للزيادة في الأجر الأخرى على كل حال - [01:16:18](#)

العلة شاملة لخير الدنيا والآخرة قال أيضًا وقع للمتصوفة في مسألة السحور كلام من جهة اعتبار حكمة الصوم وهي كسر الشهوة شهوة البطن والفرج والسحور قد يبيان ذلك والصواب أن يقال ما زاد في المقدار - [01:16:45](#)

حتى تنعدم هذه الحكمة بالكلية وليس بمستحب كالذي يصنّعه المترفون من التأنيق في مأكل وكثرة الاستعداد لها بعض البيوت النهار كله يذهب على المرأة في المطبخ وما عدا ذلك تختلف مراتبه - [01:17:19](#)

يقول ابن حجر تكميل يحصل السحور باقل ما يتناوله المرء من مأكول ومشروب يحصل السحور الذي رتب عليه البركة باقل ما يتناوله المرء من مأكول ومشروب اجابة الدعوة الواجبة التي هي دعوة العرس - [01:17:49](#)

تحصل من كان مفطراً فليأكل من كان صائمًا فليصل يدعوا لهم ويمشي لكن من كان مفطراً فليأكل لابد أن ينتظر العشاء في وليمة العرس او يكفيه ان يأخذ تمرة فنجان قهوة ويمشي - [01:18:23](#)

هذا هذا التفسير نعم يحصل السحور باقل ما يتناوله المرء من مأكول ومشروب قد اخرج هذا الحديث احمد من حديث أبي سعيد الخدرى بلفظ السحور بركة فلا تدعوه ولو ان - [01:18:53](#)

يجرأ أحدكم جرأة من ماء فان الله وملائكته يصلون على المتسحرين ولسعيد بن منصور من طريق اخرى مرسلة تسحروا ولو بلقمة ولو باللقطة اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد - [01:19:13](#)

هو تأخيره نسبي الذي يكتفي بالقليل يكون قبل الاذان بخمس دقائق او اقل الذي يكثر من الاكل يتقدم. حتى يدرك اللزوم قبل وقته السلام عليكم جرعة ماء ذكي. على كلامه - [01:19:36](#)

ما شاء الله اصبر اصبر شويا - [01:20:13](#)